برسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى عن احمد بن حنبل
انه قال كنت يوما مع جماعة نتحرى وارد خلوا الماء
فاستعملت الحديث من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ولم اتحرى فرأيت
تلك الليلة قائلا لي يا احمد ابشر فان الله قد غفر
لك باستعمالك السنة وجعلك اماما يقتدى
بك قلت من انت قال جبريل فصل ومخالفة
سنة وتبديل امر وضلال وبدعة متوعد من الله
عليها بالخذلان والعذاب قال الله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم وقال تعالى ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى الاية حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر
وعبد الرحمن بن عتاب بقراءتي عليهما قالا حدثنا
ابو القاسم حاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن القابسي
حدثنا ابو الحسن بن مسرور الدباغ حدثنا احمد بن
ابي سليمان حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا ابن
القاسم حدثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى المقبرة وذكر الحديث في صفة امته فليردن علي
حوضي كما يذاد البعير الضال فاناديهم الا هلم الا هلم

يقول صح

وفيه مجهول

الا هلم

الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول فسحقا فسحقا
فسحقا وروى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من رغب عن سنتي فليس مني وقال من ادخل في امرنا
ما ليس منه فهو رد وروى ابن ابي رافع عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم على
اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت
عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
زاد في الحديث المقدام الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله وقال صلى الله
عليه وسلم وحي وكتاب في كتف لي يقوم فحفا او قال
ضلالا ان يرفضوا ما جاء به نبيهم الى غيره او كتاب
غير كتابهم فنزلت اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم الاية وقال صلى الله عليه وسلم
هلك المتنطعون وقال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ والله اعلم **الباب الثاني** في لزوم
محبته قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
الاية فخلق بعضا خصصا وتنبيها ودلالة ومحبة على لزوم
محبته ووجوب فرضها وعظم خطرها واستحقاقه لها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)